

00 | ما على الأرض أصح من كتاب مالك الموطأ للشيخ عبد الله

صالح العبيد

عبد الله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلني واسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله الطيبين الطاهرين وعلى صحبه اجمعين اما بعد تحيات الله ايها الاخوة الكرام ما شاء الله تبارك وتعالى ان يجزيه خير الجزاء على حضوركم واستماعكم -

00:00:01

على شرح كلمة عظيمة الامام محمد بن ادريس الشافعي رحمة الله في حق هذا الكتاب يقول الشافعي رضي الله عنه ما تحت السماء وصححه من كتاب موطأ من جهة اخرى - 00:00:22

بعد كتاب الله هذه الكلمة ايها الاخوة الله تبارك وتعالى يفتح على من احب عباده لفهمه السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم على وجوه يعرفها ائمة الحفاظ من السلف - 00:00:50

00:01:17

الامام الشافعي واحمد ابن مبارك وغيرهم من الائمة رحمة الله عليه جمعيا الذين اعتنوا بنقل الاثار تنمية عناية تامة وفضل اوقات كثيرة لحفظها ودرسها ومعرفة المنقول منها مما الشريف مما لم يفهم به مما يكون من كلام صحابة او كلام تابعين او تابعين -

00:01:49

ايها الاخوة اذا كان عندك ايها المسلم ان هؤلاء الناس هم خيرهم وجب عليك ان تدفع هديهم وسلم وحكمهم حديث رسول الله ولد صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح خير الناس - 00:02:15

ثم الذين يلونهم وفي رواية هذا هو المحفوظين وفي رواية قال المقصود ايها الاخوة ان الشافعي رحمة الله حين قال هذه الكلمة هو امام ومر عليها ائمة الحفاظ احمد عيني وابو زرعة وابو حاتم وكبار الائمة. فاما ان يكون كلام الشافعي رحمة الله صحيحا واما -

00:02:56

يقول الشافعي قد غلت فيها اما ان يكون الشافعي رحمة الله فهذا الفهم في النقل او يكون الذين بعض اخواننا الذين عاصرونا هم افهم من الشافعي في الحكم على حديث رسول الله - 00:03:13

لأنك اذا اردت ان تفكك كتاب مالك تفككه تشككه ثم تحلله وتقسمه وجدت ان المروي في كتاب مالك هو نوعان وهذه النوعين النقل النبي صلى الله عليه وسلم اما الاول فهو اصح - 00:03:43

من الاحكام وغيرها مالك عن نافع عن عمر ولهذا قال الامام احمد قال رجل للامام احمد يا ابا عبد الله اكتب حديث من دل على ان رحمة الله حتى تنتبه - 00:04:23

هو شيء عظيم وهو من اصح الالام يكن اصح وذلك انه لا يوجد ديوان من دواوين الاسلام خير بل فوق ذلك ان الحديث اذا كان من حديث مالك فان الائمة لا يلقون به ابدا - 00:04:51

في الطريق رحمة الله هذا هو اصح شيء وكذلك اشتغلت عليه السنة السنة المنبوعة هي ما يلحق بذلك مما يسميه بعض الائمة معاني النصوص هذه الكلمة المعاني يدخل فيها الموصى - 00:04:51

يطلقونه على المنقطع والذي ارسله التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم. والمقطوع الذي عند المتأخرین هو من كلام تابعي التابعين اول كلامي التابعين وكذلك المدرس بعض الناس في زماننا يرى ان فلان من المدرسين فيقول اسناد ضعيف في التدريس -

لأن السابق عنده ان المدرس ان كان متن محفوظة اصول الشريعة ولا نصوصها وهذه الدعوة يا اخوانى هذه الإسلام موجودة وتتبع ابدا ما يعيدون حديثا للتدريس هكذا الا ان يكون فيه شيء اما في سننه - 00:06:01

او يكون مثلا فيها منسوب النبي صلى الله عليه وسلم شيء ما فعل به النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا كتابنا التي هي اصح فهم وما يلحق بال الصحيح الذي امطر عنه كما عبر عنه الترمذى منام وهو اشرف بن عقر عنه - 00:06:52
والبخارى او يعبرون عن منطقة جد كما عبروا به الامام احمد وساق هذا موطاً الموفق رحمة الله في المونى كثيرا او يكونون صالحـا للاعتبار. كما عبر به ابو داود رحمة الله في سند من اهل مكة - 00:07:14

وقال رحمة الله في بيع مما ذكر اصح شيء عقبه بكلمة اخرى وهذه الاحاديث التي هي اقل منها لا يقدر احد ان يردها عليك. صحيح. لا يقدر احد ان يردها عليك. لماذا - 00:07:43

رحمة الله بانها مشاهير هناك احد في زمن الحفاظ في زمن الامام احمد وزمن البخارى وزمن الترمذى والمشايخ والان ايها الاخوة نجد من اخواننا من يرد احاديث السنن وهو اول رجل في تاريخ الاسلام يرد هذا الحديث - 00:08:04

الكتب هذه وانا ان من اكبر الجنایات التي اجنبت على الموطاً بعض اخواننا الى انقسموا قسم صحيح الله عز وجل عموما يوم القيمة اسمه هشام العمار كان فيه خفة رحمة الله - 00:08:37

وقال المرأة باب يعني باب دار مالك بيت مالك مفتوح قليلا في البيت رحمة الله انا هشام ابن عمار الباب مفتوح كان صغير في السن رحت طالب في محامي انت يا اخي - 00:09:43

سميت لها ازيد من الف ومئة سنة نحو الف وثلاثين سنة وعلى قوله من؟ ليس معتمد على توقيف السلف قال له الله لا احلك يوم القيمة قال ان تحدثني بعشرين حديثا مقابل كل جلدة حديثة - 00:11:08

رحمة الله مشروعـا ان الناس يجلسون كل سنين طويلة مثل محمد بن حسن جلس لنا ثلاث سنين ما سمعناه الا سبع مئة حديث رحمة الله. لأن كان يرى رحمة الله ان المجلس الواحد يمكن ان يكون بحديث واحد فقط - 00:12:00

بسم الله قال الامام مالك زد في الحديث وزد في الضر يعني رحمة الله يلتقط اهل العراق اهل الشام في كثرة التحدث ان كتاب مالك رحمة الله يعني اما ان يكون الشافعـي فهم المنقول في كتاب مالك او يكون يعني انت افهم مني - 00:12:23

من منظومة ائمة رحمة الله يفهمون نوع الذي نقله عن رسول الله رحمة الله رحمة الله يولد الموسى ويقوم عليه ويحثـك به مع ان مسلما رحمة الله في صحيحـه مغير صحيحـه حتى يجمع المحدثـين على انه لا يكره - 00:13:08

من بعض اخواننا من يقول نعم وكتب واجعـ المحدثـون على هذا القول المرسل ثم هو يقول وقد غرقـ مالك في ذلك وغرقـ منه ما وجدنا المستوى الثاني ان المرسل نوعـان. الذي ارادـ المسلم شيء والـي فعلـه هذا شيء اخر - 00:13:41

الموصلـ المجردـ الذي هو لا غيرـ له الذي يسمـيـ السائقـ غـريبـ ما يـتابـعـه اـحدـ عـلـيـهاـ وـلـجـنةـ التـكـلمـ فيـ المـراسـيمـ. لماذا؟ لـكـثـرـةـ ماـ فيـهاـ منـ الخـالـقـ التي لا يوجدـ لهاـ الشـرـيعـةـ - 00:14:19

هـذاـ المـوـسـمـ الـذـيـ مـعـنـاهـ غـرـيبـ النـصـوصـ قـدـ يـكـونـ النـصـوصـ يـنـاقـصـهـ وـالـسـلـامـ هـذـاـ الشـافـعـيـ كـتـابـ الـامـ منـ؟ـ وـلـمـاـ فيـ كـتـبـ وـالـامـامـ اـبـاحـنـيـ فـكـذـلـكـ وـابـراـهـيمـ وـهـكـذـاـ الـامـامـ تـجـدـ اـنـهـ يـسـتـعـمـلـونـ النـصـوصـ الـعـامـةـ وـالـنـصـوصـ الـخـاصـةـ - 00:14:45

اوـ انـهـ يـرـيدـونـ بـهـ يـرـيدـونـ وـيـجـتـهـدـ مـعـنـاهـ. بـيـنـ الـائـمـةـ وـبـيـنـ السـلـفـ يـوـرـدـوـنـهـ فـيـ تـمـوـيلـ وـيـكـونـ بـاـبـ ذـكـرـ كـذـاـ وـلـوـ كـانـ هـذـاـ الـمـرـسـلـ يـفـيدـ الـايـجـابـ الـوـجـوبـ اـنـهـ وـاجـبـ عـنـ لـفـظـ مـؤـسـفـ إـلـىـ التـمـوـيلـ - 00:15:50

يا قـلـبـيـ وـاـمـاـنـ التـوـوـيـ رـحـمـهـ اللهـ فيـ كـتـابـ الـاذـكـارـ فـيـ اـولـ كـتـابـ الـاذـكـارـ حـيـنـ قـالـ وـهـمـ يـسـتـعـبـدـونـ مـنـ حـدـيـثـ ضـعـيفـ فـيـ هـذـاـ وـلـاـ يـشـغلـ بـهـمـ ذـمـةـ الـمـكـلـفـ بـشـيـءـ الـمـقـصـودـ مـنـهـ اـيـهـ الـاخـوـةـ اـنـ نـوـصـيـ فـيـهـاـ - 00:16:18

مـاـ يـخـوـضـهـ مـعـانـيـ عـامـةـ فـيـ الشـرـيعـةـ اوـ مـعـانـيـ خـاصـةـ وـالـمـرـسـلـ الـذـيـ اـرـادـهـ مـسـلـمـ هـوـ حـقـ هـوـ الـذـيـ فـيـهـ غـرـامـةـ اوـ فـيـهـ مـعـنـىـ لـاـ مـضـرـةـ فـيـ الشـرـيعـةـ - 00:16:47

ايها الاخوة من التعدي اولا على سلامة. الشيء الثاني ان الانسان يفهم في عمل السلف لوجودتم انهم يحتاجون بالمراسيل كثيرا ياشيخ
واذا اخرجت المحسن عدة اشياء كثيرة من الفهم. كما انك اذا صدقت اقوال الصحابة خولة عدة اشياء كثيرة. ايضا مفاهيم الشريعة -

00:17:07

وقول بعض الناس الكتاب والسنن فقط من دون الرجوع الى كلام السلف من الصحابة لم يكن عليه السلف الصالح والذي يكون كذلك
ان تتبع الفردوس على فهم السلف الصالح. ثم ولا يرجع اذا كانوا الصحابة والتابعين بل هو يصحح لوحده -

00:17:41

شيء ما صححه احد ويضعف شيء ما ضعفه احد قبله هذا يا شيخ في دعوه غير صحيح يعني السلف الصالح عندك اين هو؟ اين كلام
يحيى ويحيى البخاري ومسلم وابي داود حكمهم على الحديث لماذا ترى -

00:18:05

والله انه يا اخواني اكثر ما يؤلم ويعتمد على قول المعاصرين تحية يعني والتقدير من يترك ماسك كتاب وكاتب فيها حسن صحيح
حسن صحيح تتوقع انه يكتب هذا ويجرؤ رسول الله -

00:18:36

جاء بعده بخمسين وخمس مئة سنة في ان الترمذى متى شد وان ابحاث متى شد لا يقبل وان البخارى يتعنف احيانا هذا كلام قبيح
والواجب على الانسان ان كان صادقا في انه يتبع الكتاب والسنن بفهم السلف ان يرجع السلف الصالح -

00:19:19

واللى يتكلم في احاديث ما سبقه احد الى تظليلها ونقول ايها الاخوة هذا الانسان الذي عبث بكتاب مالك في قسمته او كذلك قام
يضعف يصحح ماسك الموطأ قال ومن مزايا -

00:19:47

ان يعني حكمنا على الاحاديث. جنى يحكم عليك انت كتاب بعد كتاب الله كتاب مانع وانت ماسك باسم الله وكم طلع من الحبيب
هذا الذي ضاع في كتاب الملك الف ومن تبعه -

00:20:07

الحقيقة بلى ونقول للاخوة الله تبارك وتعالى اذا عندك صدق في اتباع السلف وفوك لفهم الله يوفوك الله يرضي اخطأ ما وهذا الكلام
الادب انك اذا اخطأ ما لوك في شيء ان ترد عليه -

00:20:34

بعض الائمة ولا لا؟ هذا الادب وهذا لا يصح وهذا فيه نظر وهذا باطل موجود اشياء مخزية ارى انه اذا افهمنا هذه المقدمة في طرق
النقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانها محكومة -

00:20:58

هذا الذي دعا به مصطلح واحد الموضوع الى سد باب التصحيح لماذا اقول باسم الله يصحي وضعه في زمننا باسم الله واحد موفق
رسول الله باسم الله صحيح وباسم الله باسم الكتاب الفلانى والكتاب ذا والكتاب هذا يكون -

00:21:29

في مجرد واحد تبارك وتعالى والا يعتدوا على الائمة رحمة الله عليهم وحسبهم ان يفهموا كما فهم من جاء بعدهم الائمة الذين الدنيا يا
شيخ بعض في العقل وفي الفهم وفي اللغو -

00:22:06

شيء شيء جريمة نسأل الله العافية اه قبل ان نبدأ في كتاب معرفة احب ان انبه الى ان الامام مالك رحمه الله وقد يعلم انه وهو ناد
الذى يتعاقب امام من هو -

00:22:58

ما هو احدا كهربائي في عقب الامام؟ صح؟ ويحيى سباك هذا غلط غلط واحد كهربائي لكل صنعة رجال ومن ضمن ذلك ان بعض
المراسيد في كتاب ما يحوصون في غير كتابه -

00:23:27

ان مالكا رحمه الله اذا تردد في شيء وقال ان مهدا فيما يملك خشية من ان يلحق بهدي رسول الله ايها الاخوة على نحو
عشرين من اهل العلم النفس ايضا سمعا الى ان وصل الامام -

00:23:57

هي الرواية الوحيدة من ضمن لعلها الف رواية لان اصحاب مالك ين比ون على ذلك التي بقيت مع ان يحيى ليس هو في العلمية من
والثورى والوازاعى وابو حنيفة ائمة الامام محمد بن حسين ائمة كبار كانوا في -

00:24:50

بعض الصحابة ما اجتمع في حلقة وقعت رحمه الله في كتاب مكة عرفها في هذه اشار اليها يعني اشاروا الى هذه الاوهام لن
نطيل امثلة عليها يرجع الى يعني كتاب الزوqانى في -

00:25:28

رحمه الله وهو كبير هي من اجمل المسائل التي امامنا اليمين وفيها من الفقه وفيها من الفوارق اخي الكريم كما سنتشير الى بعضها
ويصعب علينا ان نشرح كل شيء ولا ننسى ان نبته ندفع مسائل مهمة في موظف -

00:26:14

ما تطول ان شاء الله لان الاخوة يرون ان نختم والا ان شاء الله اذا بقي بقية يكون في لقاء اخر ان شاء الله - [00:26:56](#)